٤ ـ صرف انظار الراي العام العالمي عن حملات الارهاب البربرية النازية التي تمارسها قوات الغزو الصهيوني ضد المدنيين العزل من ابناء شعبنا ، بعد ان تعرت الصهيونية وبرزت على حقيقتها كحركة نازية جديدة .

٥ ـ ان تزايد ضربات قواتنا العاصفة مع كل يوم وشمولها كل شبر من وطننا المحتل جعل عصابة تل أبيب تتخبط في توجيه التهم لهذه الدولة او تلك ، تبريرا لعجزها عن مواجهة ثورة شعبنا التي بدات تفرض وجودها .

٦ ـ عجز عصابة تل ابيب عن امتصاص السخط الذي بدا يعم مدنيي العدو بعد الانذار الذي وجهته حركة « فتح » بانها سترد على عمليات القمع الموجهة الى مدنيينا، باعمال مماثلة .

ليفهم الراي العام العالمي ان شعب فلسطين يمارس حقه الطبيعي في النضال من اجل تحرير وطنه ، بعد ان عزلته المؤامرات الخارجية عشرين عاما ، وهو ماض في طريقه يحقق الانتصار تلو الانتصار ولن يتوقف حتى يكتب لثورته العاصفة النصر الكبير .

• • •

ولم يكد يصدر هذا التصريح الرسمي حتى تناقلته وكالات الانباء والصحف العربية والعالمية .. مرت الساعات والقيادة العامة لقوات العاصفة وكافة الاجهزة التابعة لها تراقب تحركات العدو بدقة حتى تأكد اليها بما لا يدع مجالا للشك أن العدو سيشن هجوما كبيرا على الضفة الشرقية وان موعد هذا الهجوم لن يتعدى الساعة الخامسة من صباح يوم ٢١-٣-١٩٦٨ .

وطيلة يوم ٢٠-٣-١٩٦٨ كانت القيادة العامة تناقش الامر من كافة جوانبه .. هل يصمد المقاتلون في مواقعهم ام ينسحبون .؟ وكان الاختيار صعبا .. وكان القرار خطيرا .. لقد قررت القيادة العامة ان لابد من الصمود .. الصمود الواعي .. وعندما اتخذت هذا القرار وضعت أمامها الاهداف التالية :

١ ـ رفع معنويات الجماهير الفلسطينية والعربية بعد نكسة حزيران .

٢ ـ تحطيم معنويات العدو وانزال اكبر الخسائر في قواته ..